

روبرت : (يحيط كتفها بذراعه) . الدافع إلى الشباب والجمال فقط لا يموت . (تشير إلى المدخل المغطى) . انصتي .

برتا : (بانزعاج) . ماذا ؟

روبرت : المطر يتساقط . مطر الصيف على الأرض . مطر الليل . الظلمة والدفء وطوفان العاصفة المتوقدة . الليلة معشوقة الأرض . معشوقة ومملوكة . وذراع حبيبها حولها ، وهي صامتة . تكلمي ، يا أعز إنسانة .

برتا : (تميل فجأة للأمام وتصغى بانتباه) . صه !

روبرت : (يتسم وهو يصغى) . لا شيء . لا أحد . نحن وحدنا .

(تهب دفعة ريح من خلال المدخل المغطى . مع صوت أوراق شجر تتساقط . يتواثب لهب الشمعة) .

برتا : (تشير إلى المصباح) انظر .

روبرت : مجرد الريح . لدينا ضوء كاف من الحجرة . الأخرى .

(يمد يده عبر المنضدة ويطفئ المصباح . ينساب